

## في ندوة نظمتها الجمعية الثقافية النسائية عن الموضوع فعاليات سياسية واجتماعية: العقلية الذكورية والفتاوى وراء عدم وصول المرأة إلى البرلمان



المحذون في الندوة (سعود سالم)

يمكن المساهمة في عملية بناء المجتمع بالشكل السليم ومسالة الشراكة في ظل النظر إلى المرأة على أنها مجرد تابع سياسي وتنموي. وأشار إلى احتلال المرأة قرابة 54% في سوق العمل مقابل تبوئها 2% في المراكز القيادية، منتقدة عدم إيمان التيارات والوزارات بان المرأة شريك في عملية التنمية داخل المجتمع فما لدينا من إشكالية مجتمعية. وبين الزعيبي أن المجتمع يتحدث عن إحقاق المرأة فسي الوصول إلى البرلمان في حين أنه يجب التطرق بالحديث عن عملية الترتيب التي تفاوتت بين الانتخابات السابقة، لافتا إلى أن مسألة الترتيب تجعلنا نلتمس مواضيع الخطر كون الأمر ليس نخاعا بل حزمة من العوامل أهمها أن الانتخابات الأخيرة كانت الأعنف في تاريخ البلاد حيث أنها كانت تدور حول الرجال بمعنى أن الصراع العنيف مورس واستخدمت فيه كل الأدوات.

من جانبها، اعتبرت مراقبة الخدمات الطبية في بنك الدم درنا العبدالرزاق ان الانتخابات الأخيرة لمجلس الأمة 2012 مرحلة مؤسفة في تاريخ الحراك النسائي في المجتمع الكويتي، مشيرة إلى أن الإشكالية الحقيقية تكمن في سوء فهم الفرق بين الأداء البرلماني والمواقف السياسية رغم أن الثابتات الـ 4 كن أكثر تميزا والتزاما وحضورا في اللجان التي يطلق عليها مطابخ المجلس فضلا عن الفزن والمشاريع.

وأشارت العبدالرزاق برقي لغة الخطاب والحوار التي تميزت بها النائسات مقارنة بأقرانهم من النواب، لافتة إلى أن النائبة كانت صاحبة رؤية ومشروع رغم حداثة عهدها في التجربة البرلمانية مقابل نصف قرن على الهيمنة الذكورية في مقاعد المجلس. وسردت العبدالرزاق أبرز الأسباب حول غياب المرأة في مجلس 2012 منها عدم خوضها وأنجرفها وراء الطرح الطائفي والخطاب المتشدد وإنما كانت في مساحاة أخرى، إلى جانب عدم اندماجها في لعبة التحالفات السياسية التي كانت حاضرة في الدوائر الانتخابية في نقطة تحسب لها. وأعربت العبدالرزاق عن أسفها حول ممارسة التيارات السياسية في المجتمع المدني الثقافة الذكورية علما ان دور المرأة داعم ومكمل للرجل.

ومن جهته، انتقد الكاتب والناشط السياسي إبراهيم المليفي طول فترة التعليلات الانتخابية حول النتائج، لافتا إلى أن أي تحليل انتخابي بعد الحلات يعد أمرا غير دقيق حيث أنه تم حل 4 برلمانات متعاقبة وهذا لا يخلف مبررات بل يعطي تفسيرات.

وأشار المليفي إلى أننا بحاجة إلى تحليل نفسي وليس تحليل انتخابي، مستائلا من وراء إقصاء المرأة؟ وعدد المليفي أهم النقاط التي دعت إلى إقصاء المرأة من وجهة نظره منها أن الناخب لم يمنح صوته للمرأة نظرا لطبيعة الصراع الانتخابي، بالإضافة إلى التحول الاجتماعي الصراخ في الكويت وتقلص مفهوم الثقافة الذكورية ونظام الكوتا في انتخابات 2009، وأضاف بالقول: أننا في يوم الاقتراع استقبلنا رسائل من دوائر أخرى نفيد بان الوضع خطير لذا نتخبوا فلان وفلان، معتبرا أن الانتخابات لم تكن ديموقراطية بقدر ما هي طاغرافية. وقال المليفي ان الدولة ممثلة بالسلطة تخلت عن المجتمع الكويتي، فلم تعد تسير على القانون ولكن أصبح من لديه هوية دينية طاغرافية سياسية له ظهر، ممثما أداء النائبات في المطبخ السياسي، لاسيما ان الطرح المعتدل الوطني الشامل لم يكن مرغوبا فيه في تلك المرحلة.

دارين العلي

## السالم: 20: إلى 50% تخفيضاً على 70 صنفاً بالمهرجان التسويقي لتعاونية الجهراء في فبراير

الموجودة بالمهرجان الذي توافرت له كل عناصر النجاح والاسلع الاستهلاكية وغيرها تباع بسعر يناسب المستهلك لإتاحة الفرصة أمامه ليقاضل ويختار الأفضل من بينها كما تزامن مع هذا المهرجان مهرجان القرطاسية بمشاركة عدد 7 شركات لتوفير المستلزمات المدرسية. وأضاف بدر السالم ان هدفا من اقامة هذا المهرجان التسويقي هو استمرار لسلسلة المهرجانات التسويقية التي تنظمها الجمعية لإرضاء لرغبة الزبون وكسب ثقة المساهم وتسليط الضوء على السلع الاستهلاكية التي تهم المساهم ليقاضل ويختار الأفضل من بينها. وقد لاقى المهرجان التسويقي لشهر فبراير 2012 يوم الافتتاح استحسان الجمهور واهتمامه في هذا التوقيت وكان الإقبال من جمهور المستهلكين على معظم السلع والأصناف المتنوعة الموجودة بالمهرجان مما أدى الى تحقيق زيادة في المبيعات، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على عودة الثقة للمساهمين في جمعيتهم وهذا ما

فند المشاركون في الندوة التي نظمتها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في مقرها مساء أمس الأول تحت عنوان «من وراء غياب المرأة في مجلس 2012»، الأسباب التي أدت إلى خروج المرأة من العمل البرلماني بعد فشلها في الانتخابات الأخيرة في الحصول على أي من مقاعد قاعة عبدالله السالم. وارجع المشاركون هذا الفشل إلى عدة مبررات أبرزها العقلية الذكورية وعدم وجود كاريزما نسائية وفتاوى التحريم وغيرها من الأسباب. في البداية، تطرقت رئيسة لجنة إحصاء المرأة الكويتية د.خديجة المحمدي إلى أسباب إحقاق المرأة في الوصول إلى مجلس الأمة، معتبرة ان الثقافة الذكورية هي السبب الرئيسي في ذلك، واستعرضت لمحة تاريخية حول مسيرة وتاريخ وصول المرأة وتمكينها من حقوقها السياسية بدءا من الرغبة السامية لسمو الأمير الراحل جابر الأحمد وصولا إلى إقرار الحقوق عام 2005. حيث تكثرت أربع نائبات من دخول المجلس، معتبرة أنه إنجاز ديموقراطي كبير في المنطقة العربية أثبت قدرة المرأة على الوصول إلى مجلس الأمة بإرادة شعبية دون اللجوء إلى «نظام الكوتا». وأسفدت المحمدي على التراجع الذي أصاب المرأة في هذا المجال بعد ان حققت إنجازا عظيما بحصد 4 مقاعد نيابية، مؤكدة ان الأمر ليس نهاية المطاف بل يجب تناول المرحلة بذهنية إيجابية وليست نفسية محبطة والتعمق في زوايا الأسباب لاستعداد أساليب مبتكرة في التوعية الاجتماعية والحراك السياسي.

اما الأسباب وراء غياب المرأة في مجلس 2012 فلخصته المحمدي بحزمة عوامل أولها الخفاقة الذكورية التي يعيشها مجتمعنا وهي ليست وليدة اليوم أو الأمس القريب بل طاعنة في جذورها الحضارية وازمة من أن المرأة المسلمة في العصر النبوي الأول تمتعت بصلاحيه اجتماعية وسياسية لا تتمتع بها المرأة المسلمة اليوم في أوطاننا العربية. وأرجعت السبب الأخير إلى الفتاوى التي حرمت التصويت للمرأة كأحد المعضلات التي واجهت العنصر النسائي في الانتخابات الأخيرة، بالإضافة إلى بيئة العمل البرلماني ما بين الفعل وردة الفعل الأمر الذي أدى إلى سيادة معيار المساواة والمعارضة مما أدى إلى ضياع المعتدلين من ضمنهم النساء إلى جانب سيادة معيار الطائفية الذي أعطى مردوده السلبي في الانتخابات.

وفي السياق ذاته، انتقدت المحمدي خطا النائبات الأربع بشأن عدم تسويق إنجازاتهن من الناحية الاعلامية مما لعب دورا في عدم وصولهن إلى البرلمان.

وبدوره، اعتبر عضو اللجنة الاقتصادية الاستشارية، أستاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت د.علي الزعيبي أن غياب المرأة عن مجلس 2012 نسكة اجتماعية، مبيئا أنه بالرغم من أننا نعيش في مجتمع ذكوري إلا ان هذا ليس السبب الرئيسي وراء هذا رغم أهميته.

وأردف بالقول: إننا أمام أزمة حقيقية، أزمة مجتمع وثقافة وأزمة في فهم الديموقراطية، مؤكدا أنه لا يمكن فصل إحقاق المرأة عن طبيعة التطور السياسي فما حدث في 2009 مرحلة مستمرة باعتبار أن الحكومة التي تمثل السلطة لم تكن لديها الرغبة ولم تسع إلى تطوير الحياة السياسية من خلال تطوير الديموقراطية. وأضاف الزعيبي ان من يقول أننا نعيش حياة ديموقراطية واهم، فنحن نعيش حالة برلمانية وليس مجتمعا ديموقراطيا لأن الثقافة الديموقراطية غير موجودة، مشددا على أنه لا

## اعتماد افتتاح عيادات تخصصية في «الرعاية الأولى» بالمناطق الصحية العبيدي: لجنة لبحث حالات الأطفال المرضى بالسرطان وقراراتها تعتمد للعلاج في الخارج دون الحاجة إلى عرضها على اللجنة العليا

وشدّد وزير الصحة د.علي العبيدي قرارين وزاريين بتشكيل لجنة طبية للنظر في حالات الأطفال المرضى بالسرطان وافتتاح عيادات تخصصية في مراكز الرعاية الأولية بجميع المناطق الصحية. وقالت وزارة الصحة في بيان صحافي امس ان القرار الأول يقضي بتشكيل لجنة طبية تخصصية للنظر في حالات الأطفال المرضى بالسرطان بأنواعه المختلفة بمستشفى البنك الوطني على ان يكون قرار اللجنة نهائيا ويعتمد للسفر للعلاج في الخارج دون الحاجة الى عرضه على اللجنة العليا. وأضافت ان هذا القرار «من شأنه ان يؤدي الى سرعة إيفاد الأطفال المصابين بالسرطان للعلاج في الخارج وتيسير اجراءاتهم وحمايتهم من حدوث اي مضاعفات او تطورات بالحالة». وأشارت الى ان القرار الثاني يقضي بافتتاح عيادات تخصصية بمراكز الرعاية الأولية لجميع المناطق الصحية «على ان يقوم وكيل الوزارة بالتنسيق مع مديري المناطق الصحية وادارة الرعاية الصحية الأولية لتحديد المراكز والتخصصات الجديدة». ووضحت الوزارة في بيانها انها ستستقوم بتزويد عيادات التخصصية الجديدة بالأطباء والهيئة التمريضية والفنيين



د.علي العبيدي

## 30 عملية قلب مفتوح شهريا ومن 12 إلى 15 جراحة عادية تجرى في مستشفى الصدي رمضان: مركز جديد لتأهيل القلب بتبرع من عائلة الصقر

وقرر وزير الصحة د.علي العبيدي افتتاح عيادات تخصصية بالمناطق الصحية «الرعاية الأولى» في الكويت، وذلك بهدف تحسين الرعاية الصحية للأطفال المرضى بالسرطان. وأكد الوزير أن هذه العيادات ستعمل على توفير الرعاية الطبية المتخصصة للأطفال المرضى بالسرطان، مما يساهم في تحسين نتائج العلاج وخفض التكاليف. كما أشار الوزير إلى أن افتتاح هذه العيادات يأتي في إطار خطة الوزارة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وذلك من خلال توفير أحدث التقنيات الطبية وتدريب الكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال. وأضاف الوزير أن افتتاح هذه العيادات سيعمل على تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأطفال المرضى بالسرطان، مما يساهم في تحسين نتائج العلاج وخفض التكاليف. كما أشار الوزير إلى أن افتتاح هذه العيادات يأتي في إطار خطة الوزارة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وذلك من خلال توفير أحدث التقنيات الطبية وتدريب الكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال.



جانب من احتفال مستشفى الصدي بالأعياد الوطنية (سعود سالم)

وقرر وزير الصحة د.علي العبيدي افتتاح عيادات تخصصية بالمناطق الصحية «الرعاية الأولى» في الكويت، وذلك بهدف تحسين الرعاية الصحية للأطفال المرضى بالسرطان. وأكد الوزير أن هذه العيادات ستعمل على توفير الرعاية الطبية المتخصصة للأطفال المرضى بالسرطان، مما يساهم في تحسين نتائج العلاج وخفض التكاليف. كما أشار الوزير إلى أن افتتاح هذه العيادات يأتي في إطار خطة الوزارة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وذلك من خلال توفير أحدث التقنيات الطبية وتدريب الكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال. وأضاف الوزير أن افتتاح هذه العيادات سيعمل على تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأطفال المرضى بالسرطان، مما يساهم في تحسين نتائج العلاج وخفض التكاليف. كما أشار الوزير إلى أن افتتاح هذه العيادات يأتي في إطار خطة الوزارة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وذلك من خلال توفير أحدث التقنيات الطبية وتدريب الكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال.

جانب مركز لتأهيل القلب بتبرع من عائلة الصقر، لافتا إلى أن متوسط عدد العمليات الجراحية للقلب المفتوح في المستشفى 30 عملية قلب مفتوح، بعد 10 كل اسبوع، في حين ان عمليات جراحة القلب العادية تتراوح في الشهر ما بين 12 و15 عملية بعدد 4 الى 5 الاسبوع. وقال رمضان ان

## الفلاح: الخدمات الصحية تمر بمرحلة تطور من «المرض» إلى «الصحة»

بالدروس القيمة من حيث ما يخدم الارتقاء بمستوى الخدمات وكذلك لتجنب ما قد يعرقل هذه الخدمات أو يؤدي إلى تدهور مستواها. رابعا، التركيز على التكلفة المألعة لأي مشروع مقترح للتوسع في الخدمات الصحية المقدمة أو لمواجهة زيادة الكثافة السكانية أو الأعباء المرضية في المجتمع أو الاحتياجات الخاصة لفئات من الشعب مثل المعاقين أو كبار السن أو ممن يعانون من أمراض مزمنة. خامسا: الاهتمام بتنمية القوى البشرية من كافة الفئات العاملة في مجال الخدمات الصحية حيث ان مجال الخدمات الصحية سريع التطور والتغير وذلك نتيجة لتسارع عجلة الاكتشافات والمخترعات في كافة التخصصات

وأشار الفلاح إلى أن هذا التطور المطلوب سيحقق توافر عدة أمور أهمها: أولا: النظرة الشمولية للمؤسسة الصحية والعلاجية وإدراك أهمية التعاون بين قطاعاتها المختلفة والحرص على العمل بروح الفريق الواحد لتقديم أعلى مستوى ممكن من الخدمات عالية الجودة للمواطنين والمقيمين. ثانيا: الجود على مد جسور التواصل والتعاون مع الوزارات والقطاعات والمؤسسات في القطاع العام والخاص لأن «الصحة قضية مجتمعة بينما التعامل مع المرض هو من اختصاص الوزارة». ثالثا: إبراز الدائم لأهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الخدمات الصحية ودراسة تاريخ تطور هذه الخدمات للأخذ

أقام قسم الخدمة الاجتماعية التخصصية الجيدة في وزارة الصحة، د.وليد الفلاح بأن الخدمات الصحية في الكويت تمر بفترة انتقالية تمثل مرحلة التطور من «نظام المرض» إلى «نظام الصحة»، مؤكدا أن هذا هو حال معظم دول العالم، مشيرا إلى ان النظام السابق كان يعتمد أساسا على التعامل مع المرض من خلال التركيز على التشخيص والعلاج والتأهيل، كما كان يتم تسخير كافة الإمكانيات المتوافرة سواء مادية أو بشرية لتحقيق هذا الهدف، مستذكرا أن هذه العلاقة بين المريض والطبيب بذات علي هذا النظام كانت سلبية ومن طرف واحد حيث أن مسؤولية القرار كانت بيد الطبيب وعلى المريض السمع والطاعة والتخفيف.

## العبد الفني: جو المرح ينعكس إيجاباً على الأطفال المرضى



د.خالد العبد الفني

الاهداف من خلال هذه الانشطة منها تعزيز روح الانتماء بالوطن وتوثيق العلاقة العلاجية بين الاطفال المرضى والفريق الطبي والتمريضي مع اصدقاء جو من المرح والسرور على نفوس الاطفال أثناء تلقيهم العلاج داخل المستشفى لأنه كما هو معروف ان الطفل المريض سريع التأثر بكل ما حوله من احداث لأنه يفكر ويتغير ويتكيف مع البيئة المحيطة به. وقال لهذا فإننا نسعى دائما إلى مساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم من خلال اللعب وممارسة النشاطات المختلفة من خلال ابدية الاطفال التي يشرى عليها قسم الخدمة الاجتماعية، لأن الإخصائي الاجتماعي الطبي

أقام قسم الخدمة الاجتماعية التخصصية مبارك الكبير احتفالاً بمناسبة العيد الوطني وأعياد التحرير، برعاية وحضور مدير المستشفى د.خالد العبد الفني، للأطفال المرضى بالمستشفى في الجناح الثامن للأطفال، وتضمن الاحتفال العديد من الأنشطة الوطنية والتثقيفية والترفيهية. من جانبه صرح مدير مستشفى مبارك الكبير د.خالد العبد الفني على هامش الاحتفال بان المنطقة الصحية وادارة المستشفى حريصتان على دعم الأنشطة الوطنية والتوعوية، مضيفا ان قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى يسعى الى تحقيق العديد من

## الاهداف من خلال هذه الانشطة

صاحب دورا مهما في تحقيق اهداف العملية العلاجية للأطفال المرضى بقدرة ما قد يعرقل هذه الخدمات أو يؤدي إلى تدهور مستواها. رابعا، التركيز على التكلفة المألعة لأي مشروع مقترح للتوسع في الخدمات الصحية المقدمة أو لمواجهة زيادة الكثافة السكانية أو الأعباء المرضية في المجتمع أو الاحتياجات الخاصة لفئات من الشعب مثل المعاقين أو كبار السن أو ممن يعانون من أمراض مزمنة. خامسا: الاهتمام بتنمية القوى البشرية من كافة الفئات العاملة في مجال الخدمات الصحية حيث ان مجال الخدمات الصحية سريع التطور والتغير وذلك نتيجة لتسارع عجلة الاكتشافات والمخترعات في كافة التخصصات

## هادي: تعاون مع «الجراحين الملكية» لتطوير كفاءة أطبائنا

تطور أداء برامج البورد الكويتي في مختلف تخصصاته وأنه يأمل أن يرى في المستقبل القريب أن يكون الدور الأكبر في إدارة هذه البرامج للكفاءات الوطنية وأن يكون دور الجهات الدولية كالكليات الملكية دورا استشاريا أو كمتحدثين خارجيين. وأكد ان دعم وزارة الصحة للاحدود في هذا الاتجاه يشكل الأساس لكافة

## تطوير كفاءة أطبائنا

النجاحات الحالية والمستقبلية إنشاء الله. وذكر هادي ان هذه الزيارة تأتي في سياق العقد المبرم بين المعهد وكلية طب الأسنان التابعة لكلية الجراحين الملكية بفرض المساهمة في إدارة برامج البورد الكويتي في طب الأسنان. من جهته أشار أد جيرالد كيرن عميد الكلية الملكية ان التعاون بين الكلية الملكية



بدر السالم

صرح رئيس مجلس إدارة جمعية الجهراء التعاونية بدر السالم بسان الجمعية نظمت المهرجان التسويقي لشهر فبراير 2012 بسوق الجهراء المركزي والواحة المركزي اعتبارا من 13 الجاري بالاشتراك مع الشركات المشاركة بسياسة شرائية تركز على معظم السلع الاستهلاكية التي تهم المساهم والمستهلك بأسعار تعاونية في متناول الجميع. وأضاف ان مجلس الإدارة خلال لجنة المشتريات بذل جهودا كبيرة في رسم السياسة الشرائية للجمعية والتي ترضي جميع الأطراف وكانت نتجة هذه الجهود نجاح الجمعية في تنظيم المهرجانات التسويقية المتتالية والتي اثبتت نجاحها وفعاليتها بشهادة المستهلكين، مضيفا ان الأسعار داخل المهرجان هي أسعار تنافسية في متناول الجميع بتخفيض على عدد 170 صنفا بنسبة تخفيض تتراوح بين 20 و50% من 25 شركة تقريبا ساهمت في مهرجان فبراير 2012 من ضمنها منتجات محلية وخليجية تاهيك عن العروض

عبد الكريم العبدالله